

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : 18-11-2007 العدد : 10582

الصفحات : 1 المسلسل : 3

الملك عبد الله يعلن رصد 300 مليون دولار لأبحاث البيئة • شافير: سعر النفط قد يصل إلى 200 دولار إذا هاجمت أميركا إيران أو فنزويلا

خادم الحرمين لقيمة أوبك: النفط للبناء والعمران وليس وسيلة للنزاع والأهواء

الرياض، علي ابراهيم

وتركز الصهيل ومساعد الزياتي

شدد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز على أن النفط طاقة للبناء والعمران وليس وسيلة للنزاع والأهواء، مشيراً إلى أن الذين يريدون من أوبك أن تكون منظمة استغلالية يتجاهلون حقيقة أنها منظمة كانت تتصرف دائماً من منطلق الاعتدال والحكمة، مدلاً على ذلك بأن السعر الحقيقي للنفط إذا أخذ بعين الاعتبار مستوى التضخم لم يصل إلى سعر النفط الحقيقي في مطلع الثمانينات من القرن الماضي.

وأعلن الملك عبد الله بن عبد العزيز في كلمة القاها بعد توليته رئاسة القمة الثالثة لأوبك التي افتتحت مساء أمس في الرياض عن مبادرة من السعودية بتخصيص 300 مليون دولار تكون نواة لبرنامج يمول البحوث العلمية المتصلة بالطاقة والبيئة والتغير المناخي، معرباً عن أمله في أن تسهم الدول المستهلكة في

برنامج مماثل.

من ناحية ركن الرئيس الفنزويلي هوغو شافير في كلمته قبل أن يسلم الملك عبد الله رئاسة القمة على الدور السياسي والنضالي لأوبك معتبراً أن سعر 100 دولار هو سعر عادل للنفط ومكروا ما صرح به سابقاً من أنه لو استهدفت الولايات المتحدة إيران أو بلادها فإن سعر البرميل قد يصل إلى 200 دولار.

وقال شافير في خطاب القاه في بداية القمة «إذا كانت الولايات المتحدة مجنونة بما يكفي لتهاجم إيران أو تعتدي على فنزويلا مجدداً فإن أسعار النفط قد تصل إلى 150 دولاراً وربما إلى 200 دولار».

وأضاف «إن أساس كل الاعتداءات هو النفط. أنه السبب المضمّر» مشيراً بشكل خاص إلى الحرب في العراق والتهديدات الأميركية لإيران. وأضاف «إن أوبك تقف قوية اليوم. تقف أقوى من أي وقت مضى» وعليها أن «تكرس نفسها لاعبا جيوسياسيا هاما».

إلى ذلك أشار عبد الله البدرى أمين عام منظمة أوبك إلى أن المنظمة تواجه تحديين مستقبليين هما تزويد سكان العالم الذين يتزايدون بصورة متسارعة باحتياجاتهم من البترول من أجل التنمية مؤكداً أن الدول الأعضاء لديها الموارد الكافية لذلك لكنها تحتاج الشفافية من قبل كبار المستهلكين بشأن احتياجات الاستهلاك المستقبلية، والتحدي الثاني هو البيئة مؤكداً التزام أوبك بحماية البيئة.

ومن ناحية أعلن المهندس علي بن إبراهيم النعيمي وزير البترول والثروة المعدنية السعودي عن توجيه خادم الحرمين الشريفين بتخصيص جائزتين أحدهما لخلافة تميزوا في البحوث البترولية والأخرى لـ 3 صحافيين تميزوا في تغطياتهم وتحليلاتهم لقطاع النفط والتعريف بدور أوبك في الاقتصاد العالمي.

(تغطية شاملة من اقتصاد)

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : 18-11-2007 العدد : 10582

الصفحات : 1 المسلسل : 3



خادم الحرمين الشريفين يضافح ضمافين ويتسلم رئاسة القمة من فنزويلا امس (رويترز)